

قال في الطريق الاول ثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريده
عن يحيى بن يعمر في الطريق الثاني اعادة الرواية عن كهمس عن
ابن بريده عن يحيى بن يعمر فيقول هذا انطولى لا يلبق بانقان مشر
والاختصاره فكان ينبغي ان يعقب بالطريق الاول على وكيع
ويجتمع معاذ وكيع في الرواية عن كهمس عن ابن بريده وهذا
الاختصار من فائدة لا يصدر الا من شديدا بالجملة بهن العن فان
مثلا رده الله بسلك الاختصار لكن بحيث لا يحصل خلل ولا يفتو
مقصود وهذا الموضع يحصل في الاختصار فيه خلل ويعتق به
مقصود وذلك لان وكيعا قال عن كهمس ومعاذ قاله ثنا
كهمس وقد علم بما فدهناه في باب المعنعن ان العلماء اختلفوا في
الاحتجاج بالمخضن ولم يختلفوا في المنصّل مجدنا فان مشر
بالن واثنين كما سمعنا يعرف المنعق عليه من المختلف فيه ولكن
زاويا باللفظ الذي سمعه ولهذا نظائر في مشرنا هاهن التنبه
عليها ان ثنا الله تعالى وان كان مثل هذا ظاهر لمن له ادنى اعتناء
بهن العن الا ان ابنه عليه لعيرهم ولبعضهم من قد جعلوا كلامهم
من جهة اخرى وهو انه يسقط عنهم النظر ويحيز برعبانه عن
المقصود وهنا مقصود اخر وهو ان في رواية وكيع قال عن عبد
ابن بريده وفي رواية معاذ قال عن ابن بريده فلو اني باحس
اللفظين حصل خلل فانه ان قال ابن بريده لم ندر ما اسمه وهل هو
عبد الله هذا واخوه سليمان بن بريده وان قال عبد الله بن بريده
كان كاذبا على معاذ فانه ليس في روايته عبد الله والله اعلم واما
قوله في الرواية الاولى عن يحيى بن يعمر فلا يظهر لذكره او لا
فايدق وعادة مشر وغيره في مثل هذا ان لا يذكر يحيى بن يعمر
لان الطريقين اجتماعا في ابن بريده ولفظها عنه بصيغة واحدة
الا ان ذلت في بعض النسخ في الطريق الاول عن يحيى وليس

فيها

ويطابق ابن يعمر فان صح هذا فهو من اجل للاخبار الذي ذكرناه فانه
يكون فيه فائدة كما قررناه في ابن بريده والله اعلم ومن ذلك قوله
وقد ثنا عبد الله بن معاذ وهذا حديثه فبهذه عادة مشر الله
قد اكثر منها وقد استعملها غيره قليلا وهي مصرحة بما ذكرته من تحقيقه
ورعه وحياطه ومقصوده ان الروايتين اتفقا في المعنى واختلفا
في بعض اللفاظ وهذا اللفظ فلان والاخر معناه والله اعلم واما
قوله ح بعد يحيى بن يعمر في الرواية الاولى فهي ح التحول من اسناد
الى اسناد فيقول القاري اذ انتهى اليها ح قال وقد ثنا فلان هذا هو
المختار وقد قدمت في المصنوع السابقة بيانها والمخلاف في هذا هو
اعلم فهذا ما حضرني في الحال من التنبه على ذلك فان هذا الاسناد
وهو تنبيه على ما سواه واخرجوا ان يتفطن به لمعاداه ولا ينسج
للمناظر في هذا الشرح ان يشأم من شيء من ذلك فيجهد مسوطا وانما
فان انا اقصده بذلك ان ثنا الله الكريم الا بصياح والمبسر والنبه
لظلمه واطمانه واغناه عن مراجعة غيره في بيانته وهذا مقصود
الشرح فن استطال شيئا من هذا وشبهه فهو بعيد من الاقتراب
مباعد الفلاح في هذا الشأن فليعز نفسه لسوق خاله وليرجع
عما ارتكبه من فيج فعالة ولا ينبغي لطالب التحقيق والتفكير
والافتقار والتدقيق ان تلتفت الى كراهة او سامة ذوى البطالة
واصحاب الغيابة والمهانة والملااة بل يعرج بما يجد من العلم
مسوطا وما يصادف من القواعد والشاكلات وانما مقصودنا
في حمد الله الكريم على تسريح وريدها بما جمعه الساجي في تسجيده
وايضاحه وتقريره وفقنا الله الكريم لمعاني الامور وجبتنا
بفضله جميع انواع الشرور وجمع بيننا وبين اخواننا في دارنا
والله اعلم واما ضبط اسم المذكورين في هذا الاسناد فمختصة
بعض المعجمة واسكان المشاء تحت وبعد هاملثة واما كهمس فيصح